



قطرة ضوء
د. عبد العزيز الميثاق
لبنان يكسر حاجز الخوف العربي

■ لم يكن ما حدث في الأيام القليلة الماضية عملاً عربياً لبنانياً جريئاً لكسر حاجز الخوف من الأسطورة الصهيونية التي لا تقهر بل كان كذلك عملاً مدهشاً لكسر الكيان الإسرائيلي نفسه وإظهاره على حقيقته هشاً قابلاً للتشطي والانتكاس في أول مجابهة حقيقية مع مقاومة شعبية، وهو ما جعل العالم يتسائل في حالة تشكل مزيجاً من الإعجاب والاستغراب: كيف لو أن الشعب العربي كله أو بعضه دخل المجابهة؟ وما مصير هذا الكيان الصلف الذي يمارس شجاعة دينية مع الشعب الفلسطيني المحاصر والأسير والذي بدوره لم يفقد إرادته ولم يعدم القدرة على المقاومة والتحدي؟

إن حالة الفرع والإرباك التي ظهر بهما هذا الكيان وجندالاته، يؤكد ما كانت التحليلات العميقة تذهب إليه من أن هذا الكيان ليس سوى قاعدة أمريكية في قلب الوطن العربي، وفي إمكان هذا الوطن بتضامن أبائنه وصمودهم واستعدادهم للتضحية أن ينجح في تفكيك هذه القاعدة كما تفككت قواعد أمريكية من قبل في مناطق أخرى من العالم.. ويكفي شرفاً للمقاومة اللبنانية أنها كشفت عن عورة هذه الأسطورة التي استطاعت لفترة غير قصيرة أن توهم أنصارها بأنها القوة الأودع والأعظم في المنطقة العربية أو ما بات يسمى بالشرق الأوسط.

لقد نجح الكيان الصهيوني بعض الوقت في أن يمسك بزمام المعركة بنقلها إلى داخل الأنظار العربية، لكن لبنان استطاع أن ينقل المعركة إلى فلسطين الحظوة وأن يجعل العدو يدرك بوضوح لا يقبل اللبس أن وجوده محاصر وتحت مرمى البندقية العربية، وعندما تدنو ساعة الخلاص فلا يجديه ما اخترته من أسلحة دمار شامل وغير شامل لأنها ستكون وبالأعلى عليه، بل صار حتماً أن تكون هي الوسيلة المؤدية إلى نهايته، كما أن التحرش بالأنظار المجاورة واستعراض العضلات لا يبقى له معنى ساعة الثأر من جرائمه التي فاقت نوعاً وعداداً كل الجرائم التي ارتكبتها التاريون في حق الشعوب الأوروبية أبان الحرب العالمية الثانية.

وعندما يتفشع دخان المعركة الدائرة الآن بين العدو الصهيوني ولبنان العظيم لن يكون هذا الكيان هو العدو السابق بصلفه ونتيجته فقد انكسرت شوخته وظهر على حقيقته، ولن يغنيه في شيء، استعراض قوته على الشعب الفلسطيني الواقع تحت الأسر والحصار.

لقد انهارت الأسطورة وعجزت عن مواجهة مقاومة شعبية منظمة ومدبرة وذات أهداف وطنية واضحة، فكيف بالأسطورة إذا ما واجهت أمة بكاملها حتى لو كانت الحجارة هي سلاح هذه الأمة التي ابتلها حظها المنكود ببعض القيادات التي لاهم لها إلا المحافظة على كراسي الحكم ولو كان الثمن باهظاً وم مدفوعاً من كرامة الأمة وحريتها واستقلالها.



عمهاسراً على قيادات حزبه في الحافظات «الإصلاح» يضع خطة لخوض «المحليات» عبر المستقلين ودعمهم لإفشال منافسيهم من بقية الأحزاب

■ صنعاء «الميثاق» كشفت مصادر موثوقة لـ «الميثاق» أن حزب الإصلاح وضع خطة عمل لخوض الانتخابات المحلية عممها على قياداته في المحافظات والمديريات للعمل بها سراً لإنجاح مرشحيه إلى المحليات بما في ذلك المستقلين بعد أن يؤخذ منهم العهد على الانضمام إلى الإصلاح بعد فوزهم.

وأوضحت المصادر أن هذه الخطة التي وضعها حزب الإصلاح وتم تعميمها سراً تؤكد صحة التوقعات التي سبقت أن أشار إليها الكثير من المراقبين من أن الإصلاح لن يقبل خوض المحليات مع أحزاب المشترك وسيكتف باي اتفاق أو تنسيق معها لأن نجاحها يعني هزيمة الإصلاح.

وتكررت المصادر أن خطة عمل حزب الإصلاح حددت الإجراءات العملية التي يجب تنفيذها سواء على مستوى المراكز «الدائرة المحلية» أو على مستوى المديرات.. وشيرة إلى أن خطة حزب الإصلاح شددت فيما يتعلق على مستوى المراكز (الدائرة المحلية) أنزال مرشحين مستقلين في كل مركز انتخابي مع الحرص أن يكونوا من أعضاء الأحزاب الذين لم يحالفهم الحظ في الفوز كمرشحين لخوض المحليات وذلك بهدف تشتيت الأصوات على مرشحي المؤتمر الشعبي العام على أن يتفكل الإصلاح بحسب خطته بدعم المرشحين المستقلين خلال عملية الدعاية الانتخابية بما في ذلك طباعة الصور والملصقات والبرامج الانتخابية إضافة إلى تكاليف فرق العمل التي تعمل معهم خلافاً لحشد الجماهير في مهرجاناتهم الانتخابية، وعلى أن يتعهد كل مرشح مستقل



■ السبوت القادم تدشن موقع «الميثاق» نت الاخباري اليومي على شبكة الانترنت.

رئيس «العصمة» الإصلاحية يؤكد: الرئيس علي عبدالله صالح وسّع مساحة أنصاره ومجبيه

■ أكد اعلامي بارز في حزب الإصلاح افضلية الرئيس علي عبدالله صالح على بقية منافسيه في الانتخابات الرئاسية، وأن استقراء لراي الشارع اليمني من مختلف الفئات والشرائح بمن فيهم رجل الشارع البسيط يؤكد تفوقه وافضليته على بقية منافسيه بما قدمه للوطن من إنجازات وما تحقق لليمن من استقرار رغم كل العواصف والمحن والأزمات التي مرت بها.

وأشار دغشتر إلى أن اعطاء الرئيس أولويته في مساهمة كل من الفساد والفقر والدفع بعجلة التنمية والاقتصاد وتشجيع الاستثمار وتعزيز الديمقراطية من برنامجه الانتخابي للفترة القادمة قد زاد من شعبية رئيس الجمهورية، منوهاً إلى أن رعاية الرئيس للتوسيع على اتفاقية المبادئ بين المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المعارضة ساهم كثيراً في زيادة مساحة أنصاره ومجبيه.

كونه الاتفاق أعطى انفراجاً وتفاؤلاً بمستقبل العمل السياسي والتداول السلمي للسلطة.

قال إنها أمن خائب سيكشف زيفها الشعب مصدر اعلامي في المؤتمر يسخر من استبيان «الوسط» ويعتبر نتائجه مفبركة لأهداف حزبية

■ سخر مصدر إعلامي في المؤتمر الشعبي العام مما نشره موقع صحيفة «الوسط» حول ما أسماه نتائج استبيان عن مرشحي الرئاسة. وقال المصدر ما نشره الموقع المنكور ليس أكثر من تهريج سخيف يعكس تلك الأمانى المستوطنة في النفوس المازومة للقائمين على هذه الصحيفة ومن يمولونها، وقال لكنها أمان خائبة سيكشف زيفها الشعب عبر

على رقم حسب ٧٩٧ فتح باب التبرع لمساعدة أهلنا في فلسطين ولبنان

■ للتخفيف من بشاعة الماسي التي يعاني منها أهلنا في فلسطين ولبنان من جراء استمرار العدوان الصهيوني عليهم.. أعلن الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية والمغتربين أن الأخ الرئيس وجهه أمس خصص قسط على كل موظفي الدولة في القطاين العام والمختلط، وذلك مساندة من اليمن لأشقائنا في فلسطين ولبنان وأوضح الدكتور القربي، أنه تم فتح حساب لاستقبال التبرعات المالية من أبناء الشعب اليمني لأشقائنا في فلسطين ولبنان يحمل رقم ٧٩٧، في كل من البنك المركزي اليمني، والبنك الأهلي، والبنك اليمني للإنشاء والتعمير، وبنك التسليف

تساعت بمبادرة المؤتمر الباشا تنتقد موقفا «الإصلاح» من مشاركة المرأة

■ انتقدت الأخت أمل الباشا -رئيسة منتدى الشقائق العربي- حزب الإصلاح لعدم تقديمه مرشحات للدورة التدريبية رغم الرسائل الموجهة إليها التي لم يرد عليها.. رغم تقديمه في الدورة الأولى التي عقدت بداية هذا العام لعدد ٦ مرشحات، وأشادت الباشا بمبادرة المؤتمر الشعبي العام بتخصيص «١٥-٢٠٪»

د. باصرة: تحديث المناهج واعتماد الحاسوب و«الإنجليزية» شرط للدراسة الجامعية

■ عدن- «الميثاق» أعلن الدكتور صالح باصرة وزير التعليم العالي عن إنشاء تقنية المعلومات في الوزارة بدعم هولندي وصيني خلال الأسبوع القادم.

جاء ذلك في المحاضرة التي القاها أمس الأحد أمام الطلاب والطالبات المشاركين في المخيم الطلابي الصيفي الأول الذي تنظمه جامعة عدن خلال الفترة من ٧/٢٢ وحتى ٢٠/٢٠٠٦م.

وأكد الدكتور صالح علي باصرة أن الوزارة ستعمل قريباً على تحديث المناهج الدراسية وإدخال نظام الحاسوب وصادة الإنجليزي كشرط ضروري من ضرورات مرحلة الدراسة الجامعية.. مشيراً إلى أن الوزارة ستضع استراتيجية للتعليم العالي في المستقبل القريب، إضافة إلى إعادة هيكلة الوزارة وإصلاح الاختلالات في بؤرها..

مؤكداً على ضرورة التزام الجامعات الخاصة بالقوانين العلمية وتوفير كل المتطلبات والإمكانات اللازمة التي تواكب التعليم الجامعي بما يمكنها من تادية دورها العلمي والأكاديمي.

الرعاية الكاملة

مستشفى الدكتور عبدالقادر المتوكل
 دة الفلق دكن على نفسة

- أحدث الأجهزة الطبية من شهر
- الشركات العالمية تختف التخصصات
- زيارات دورية لأشهر الأطباء عربياً وعالمياً
- زراعة وتركيب مفصل الركبة والأطراف
- بالتظهير والجراحة والتي تتميز
- بالانصراد بها • نرسه الأمل - نوكب
- العصر - ناتي بالجديد

مستشفى الدكتور عبدالقادر المتوكل

صنعاء - شارع بغداد عمارة رقم (١) ت ٢٠٢٥٥٠ - ف ٠٩٧١٧ - فاكس ٠٩٧١٨ - ٢٠٩٣٢

سعر عملية ١٥٠ ريالاً

طاقة على مدار الساعة !!

AL-KBOUS GROUP - Tel : 270800 - Fax : 275014
 K.A.BOUS@y.net.ye - www.al-kbous.com

مخبرة خليل الشيباني

صنعاء - ص ١٢١٦ - ف ٥١٢١٦ - ص ١٣٧ - شارع جدة - جوار الخطوط القطرية
 Sana'a - Hadra St. - Next to Qatar Airways - Tel: 504245 - Fax: 504246 - Mobile: 7370643

المؤسسة الاقتصادية اليمنية
Yemen Economic Corporation
قطاع الوحدات الإنتاجية
PRODUCTIVE UNITS SECTOR